

## دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د منذر عبد عباس الدليمي  
المديرية العامة لتربية الانبار

### المستخلص :

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2017/2018م) إمعينة الدراسة فتكون من (312) طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية حيث شملت العينة على (151) طالباً، (161) طالبة ولأغراض هذه الدراسة وجمع البيانات اللازمة لها تم بناء مقياس لدافعية التعلم وتم استخراج الخصائص السايكومترية للبحث وتم حساب ثبات المقياس وبلغت القيمة (0.82) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة في الدافعية للتعلم.
2. أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم و التحصيل الدراسي.
3. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم والفروق كانت لصالح الإناث.

### Abstract

This study aimed to investigate the relationship between motivation for learning and the academic achievement among the preparatory school students. Where the study population of preparatory school students for the academic year 20172018- the study sample consisted of (312) students in preparatory schools and this sample included (151) male and (161) female students. For the purposes of this study and for the necessary data collection two measures were developed. The scale of motivation for learning was applied on the exploratory sample and was calculated the stability of the scale ranged value(0.82) and the study has been adopted the descriptive analytic method to achieve the objectives of the study.

The study found a number of results, including:

- 1- The study showed a positive correlation between the degree of motivation to learn.
- 2- The study showed a positive correlation and statistically significant between degrees of motivation for learning and academic achievement grades.
- 3-The study showed the presence of significant statistically differences between the average degrees of students male and the average degrees of female students of motivation for learning . And the differences were in favor of females.

## الفصل الأول

### المشكلة :

ان عملية التغيير والتطور التي شملت كل مجالات الحياة في عصرنا الحاضر تفرض على المجتمعات النامية أن تحشد كل قواها ومكانتها للحاق بركب الحضارة المتقدمة، فالعلم ينمو ويربو بفضل تشييعه الثقافة من رؤى معرفية جديدة يوصف بعصر المعلومات (Wilson,2002,p2).

أن الإخفاق في معالجة بعض الظواهر السلبيه لدى الطلاب من شأنه الأضرار بالعملية التعليمية ويؤثر سلباً على نتائجها ويبدو واضحاً من خلال تدني مستوى دافعية التعلم الايجابية بين الطلاب فيما بينهم من جانب والطلاب والمعلمين حيث كشفت دراسة (ابو دلف، والديب، 2009) وأوصت الدراسة المعلمين الذكور بمزيد من التزام الرفق واللين وإبداء التعاطف مع طلابهم وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب من الناحيتين العلمية والسلوكية أو أوصت باستخدام الفن الهادف لتعزيز السلوك الايجابي السوي خلال المرحلة الإعدادية (أبو دلف، الديب، 2009 : 44).

أن الغرض الأساسي من دراسة الدافعية هو من أجل تعلم الطالب المنهج الدراسية بيسر وسهولة وبدون معانات هذا يعد المنطلق الرئيسي لدراسة الدافعية والخوض بمفاهيمها ومفرداتها.

### أهمية البحث :

أن السلوك الذي يؤديه الكائن الحي هو بالحقيقة ناتج من دافع يدفعه إلى هذا السلوك من أجل تحقيق شيء معين. وأن الإنسان هو كائن حي ولديه حاجات ورغبات تدفعه إلى تحقيق تلك الحاجات أو الرغبات، وإذا انعكست هذه المفاهيم على الجانب

التربوي، وما يحويه هذا الجانب من عمليات معقدة ومن هذا المنطلق يجب علينا أن نعمل على دراسات هذه الجوانب بشكل معمق من اجل إيجاد الحلول لطلابنا. ونظراً لأهمية التعليم في تقدم الشعوب وفي حياة الأمم أي تناولت قضية مهمة من القضايا التربوية وهي قضية دافعية التعلم لما لها من اثر في تحقيق الأهداف التعليمية وأنتاجات التعلم وغاياتها له أثر سلبي على كل من العملية التعليمية والمعلم والطالب والأهل فضلاً عن فساد المجتمع الذي تقل دافعية أفراده عن التعلم.

وعليه فأن الدور المستقبلي للتربية والتعليم يجب أن يساهما بجديّة في تنمية وتخفيف الجوانب الايجابية كالإبداع والتطور والقدرة لدى الطلبة عامة وطلبة المرحلة الإعدادية بشكل خاص لان طلبة المرحلة الإعدادية يعدون أساس شباب الأمة وأداتها المستقبلية في عملية التغيير والتطوير في جميع المجالات فالبحث يسلط الضوء على مستوى الدافعية تعلم طلبة المرحلة الإعدادية لان دافعية التعلمية أحد أبعاد شخصية الطالب. (أبو علام، 1986 : 40).

ويكتسب البحث الحالي أهمية من كونه يشمل طلبة المرحلة الإعدادية الذين يؤدون دوراً خطيراً وأساسياً في بناء المجتمع العراقي بعد الإحداث والمتغيرات التي أعقبت حالات الحروب والحصار في تحقيق النهضة الشاملة في المجتمع العراقي الجديد لمواجهة خطة التنمية الشاملة (الدليمي، 2016: 5).

أن التعرف على مستوى دافعية التعلم لطلبة المرحلة الإعدادية يعتبر ذا قيمة تربوية فزيادة دافعية التعلم للطلبة يساهم في تحسين التعلم والتحصيل ويزيد من فهم الطالب لهدفه ووعيه لما يريد تحقيقه، لذلك تزداد مثابرتة وتخطيطه وحماسه واندماجه مع المواقف التعليمية ورفع مستوى أدائه وإنتاجيته في

التربية الحديثة هي العملية التي يغير بها الإنسان مجرد حياته بصوره مستمرة بنتيجة تفاعل مع البيئة (البكري، 2004 : 99).

أن التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس وبالرغم من ذلك فإنه ليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم لأنه ليس بالإمكان ملاحظة عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر هي تعد عمليه افتراضيه يستدل بها من خلال ملاحظه السلوك. (أبو جادو، 2000: 162).

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية التعليمية باعتبارها مؤشرا على تحقيق الأهداف التربوية فقياس التحصيل الأكاديمي ليست مسألة عارضة وليست غاية في حد ذاتها، بل هي عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهدافا جديدة والتخطيط لمحاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية (نشواتي، 2003: 612).

أن موضوع التحصيل الدراسي حظي باهتمام كبير في أنظمة التعليم بأنواعها ومستوياتها ونتيجة لهذا الاهتمام كان البحث في العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة من الجوانب التي تشغل الباحثين منذ فترة طويلة وحتى الآن، وشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت أن هناك مجموعة من العوامل التي احتلت مركز الصدارة في تأثيرها على تحصيل الدراسي للطلبة والتي من بينها الذكاء الانفعالي، الدافعية للتعلم، الكفاءة الذاتية المدركة، والمستوى الاقتصادي.

ويمكن أيجاز أهمية البحث بما يأتي :

أن هذه الدراسة تصف مستوى العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي في مدارس المرحلة الإعدادية.

مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي يواجهها (Bloom, 1982, p; 221).

يهتم العلماء والباحثين في ميادين علم النفس العام بدراسة الفرد والمجتمع في ضوء دراسة السلوك ومعرفة الأفراد بوصفه مفهوماً مهماً يؤلف أساس الشخصية الإنسانية وذات أهمية في بناء المعرفة العلمية بين الأفراد وصولاً منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل يقف على أرضية صلبة قوامها التعلم والمعرفة بين أبناء المجتمع (وحيد، 2001: 34).

تعد الدافعية للتعلم أحد الجوانب المهمة التي تؤدي دور فعال في تعلم المتعلم حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية ويرجع نجاحه وفشله الى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم لها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب (أحمد، 2005: 28).

أن الدافعية تمثل عاملاً هاماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على سلوكه الأدائي الذي يؤديه الطالب في الصف، وهي تمثل القوة التي تحرك وتستشير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي إي قوة الحماس أو لرغبة للقيام بمهام الدرس بهذه القوه التي تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب وفي مدى تقديمه الأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس (الازيرجاوي، 1991: 45).

أن التعلم يسود كافة أنماط النشاط البشري تقريباً حتى أنه لا يوجد نمط من أنماط السلوك يتم بدون التعلم أن عمليه التعلم عمليه أساسية في الحياة وهي تؤدي إلى تغير في الأداء يتم عن طريق الممارسة وخبرة التفاعل لاجتماعي التعلم في

- أهداف البحث :**
- تستهدف البحث الحالي التعرف على:-
  - دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
  - الفروق في دافعية التعلم وحسب الجنس (ذكور، إناث)
  - العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- حدود البحث**
- يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية في المديرية العامة لتربية الانبار من الذكور والإناث للعام الدراسي 2017/2018 .
- تحديد المصطلحات**
- أولاً: دافعية التعلم : وعرفه كل من :
- قاسم، وآخرون (2001) «رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في هذا النجاح» (قاسم، وآخرون:55) .
  - الهاشمي (2003) «رغبة الفرد المستمرة والدائمة للحصول على أو البحث عن المعلومات المختلفة وزيادتها وتنميتها وحرصه على المعالجة اليدوية والتطبيق العملي وحل المشكلات واستخدام الرموز، والترحيب بالمخاطر، وتحمل الصعوبات، والتغلب على العقبات في سبيل الحصول على المعلومات» (الهاشمي، 2003: 21)
  - قطامي (2004) «وهي حالة داخلية تُمثّل المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل» (قطامي، 2004: 133).
- التعريف النظري لدافعية التعلم** «هي قوة داخلية تعمل على استثارة سلوك المتعلم وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين».
- التعريف الإجرائي:** «التعرف على وجود دافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية من خلال الدرجات التي يحصلون عليها على مقياس الدافعية للتعلم».
- ثانياً: التحصيل الدراسي :** وعرفه كل من :
- عاقل (1971) « مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة» (عاقل، 1971: 106).
  - جابلن (2006) «بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة» (العيسوي وآخرون، 2006: 13) .
  - عبد الحميد (2010) «انه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننه أو تقرير المعلمين» (عبد الحميد، علي ، 2010: 90) .
  - التعريف النظري: قياس قدرة الطلبة على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل القياس.
  - التعريف الإجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الإعدادية في نهاية العام الدراسي.

## 2 - النظرية السلوكية (Theory of behaviorism):

يطلق على هذه النظرية عادةً نظرية المثير والاستجابة لقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة «ثورندايك وسكنر» وقد أعتمد ثورندايك على مبدأ أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن النشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية (أمال، بن يوسف، 2008: 75)

## 3 - النظرية الإنسانية (Theory of humanity):

أن الدافعية من وجهة نظرهم تقوم على تأكيد مبدأ حرية الاختيار واتخاذ القرار الشخصي والسعي نحو النمو الشخصي وترى هذه النظرية أن الدافعية تمثل حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم من اجل استغلال أقصى ما لديه من طاقة وإمكانيات في أي موقف تعليمي وهي تقوم بالتركيز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب (قطامي، يوسف، 1998: 286)

الدافعية في النظرية الإنسانية تستند على الحرية الشخصية، وتقرير المصير، والرغبة في النمو الشخصي من جانب الفرد أو كما يسميها ماسلو تحقيق الذات لذلك توجه النظرية الإنسانية اهتمامها في المقام الأول بالدافعية الداخلية، ويقصد بها المواقف التي تتحدى قدرات الفرد وتشبع فيه الرغبة للتعلم والنمو والنجاح وهذه

## الفصل الثاني

## الخلفية النظري والدراسات السابقة

أولاً- اتجاهات نظرية في دافعية التعلم :

هناك العديد من النظريات التي تناولت الدافعية

منها

## 1 - نظرية التحليل النفسي (Theory of

psychology anlysis): أن مفهوم النظرية

التحليلية للدافعية هي حالة استثارة داخلية

لاستغلال أقصى طاقات الإنسان وذلك من

اجل إشباع دوافع الإنسان إلى المعرفة لتحقيق

ذاته، وترى هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم

بغريزة الجنس وغريزة العدوان كما تؤكد هذه

النظرية على أن الطفولة المبكرة هي التي تحكم

سلوك الفرد في المستقبل، كما تنادي تلك

النظرية بمفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما

يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادر

على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا

السلوك، وهو ما يسميه الكبت وحسب هذه

النظرية يحدث تفاعل بين الرغبات اللاشعورية

والتي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان

ورغبات الطفولة المبكرة حيث يقوم المجتمع

المكون من الكبار بمنع الأطفال من التعبير

عن مكنوناتهم، لذا يكبت السلوك ويظهر على

شكل سلوك مقنع قد يؤدي إلى ممارسة بعض

أنماط السلوك التدميري حول الذات أو المجتمع

لذلك يمكن تفسير العديد من الأنماط السلوكية

التي تبدو في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة

بدوافع لاشعورية بعيدة عن أدراك الفرد ووعيه.

(الكوافحة، 2004: 147).



العزو، حيث تصف كيف تؤثر تفسيرات الأفراد وتبريراتهم لخبرات النجاح والفشل في دافعتهم ويعتبر «واينر» من ابرز علماء النفس الذين تبنوا نظرية العزو وربطها بالتعلم والتحصيل الدراسي، ويرى انه يمكن تصنيف الأسباب التي يعزف إليها الطالب نجاحه أو فشله حسب ثلاثة أبعاد هي مصادر العزو ومدى ثباتها وامكانيه التحكم بها والسيطرة عليها وتناول النظرية أربعة تفسيرات للنجاح والفشل في مواقف الانجاز التي يمر بها الفرد: القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ، ويصنف الإيعاز بالقدرة والجهد ضمن الأسباب الداخلية أو المتعلقة بالفرد، بينما صعوبة المهمة والحظ يندرجان تحت الأسباب الخارجية، وينظر للقدرة بأنها على درجة من الثبات ولا يمكن تغييرها على عكس الجهد الذي يتفاوت من موقف إلى آخر ومن حيث الثبات فأن أي مهمة لها صفاتها الخاصة، وبالتالي فان صعوبة المهمة تتسم بالثبات، على عكس الحظ الذي يتسم بعدم الثبات وصعوبة التنبؤ به. وقد أكدت الدراسات بأن الطلبة الذي يعززون سبب فشلهم إلى عوامل ثابتة (القدرة، صعوبة المهمة) يؤثر فيهم الفشل بدرجة عالية، ويتتابهم اليأس وتنخفض معنوياتهم وثقتهم بأنفسهم على عكس الذي يعززون الفشل لأسباب غير ثابتة كالجهد، وتكمن المشكلة الرئيسة بهذا الخصوص عندما يعزوا الفشل إلى عامل داخلي وثابت وغير قابل للتحكم. وكما أن الطلبة الذين يرون النجاح في الدراسة راجعا إلى الحظ ومزاج المدرس أو عوامل خارجية، فهؤلاء لن يبذلوا الجهد المطلوب، مقارنة بالذين يرون أن النجاح أو الفشل يعتمد على جهدهم. (عسكر والقنطار، 2005: 264).

تمثل حاجات مستمرة على عكس الحاجات الفسيولوجية التي تتوقف عند إشباعها، لذلك ترتبط الدافعية في النظرية الإنسانية بالحاجات التي تسمو الفرد إلى أعلى درجات النمو والنضج. وترتبط الدافعية في النظرية الإنسانية بهرم (ماسلو) للحاجات، الذي يظهر على شكل هرم يبدأ بالحاجات الفسيولوجية عند قاعدته، وينتهي بالحاجات المعرفية في قمته، وتعتبر الحاجات الفسيولوجية الحاجات التي ترتبط بالسلامة والأمن حاجات فطرية، في حين أن الحاجات الاجتماعية والشخصية والمعرفية والجمالية حاجات مكتسبة، وتحدث ماسلو عن مجموعتين من الحاجات تصفان المحركات التي تكمن وراء السلوك الإنساني، الأولى تتعلق بالحاجات الأساسية أو ما يطلق عليها بالحاجات الدفاعية، ويعتبرها ماسلو ذات أهمية في إثارة الأفراد وتوجيه سلوكياتهم نحو تحقيق الهدف، وتشمل هذه الحاجات حاجة البقاء مثل (الحاجة للطعام والماء والدفء) وحاجات الأمن مثل (التحرر من كل العوامل الفيزيائية والنفسية التي قد تترك أذى للعضوية). أما المجموعة الثانية فتسمى حاجات النمو وهي مجموعة من الحاجات التي تأتي عملية إشباعها مباشرة بعد إشباع الحاجات الدفاعية. يرى ماسلو أن هذه الحاجات يتم تطويرها وتوسيعها نتيجة لخبرة الأفراد بها، وهذا الحاجات ثلاثة أنواع هي: حاجة التحصيل (المعرفة والفهم) والحاجات الجمالية (التنظيم والترتيب والصدق والجمال وحاجات تحقيق الذات (زايد، 2003: 131)

4 - النظرية المعرفية (Theory of cybernetics): تعد نظرية واينر إحدى نظريات المعرفة التي تحدثت بشيء من التفصيل عن الدافعية والمسماة بنظرية

## ثانياً- الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

- دراسة المؤمني (2007) «اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن».

في التحصيل والدافعية للتعلم لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم مقارنة بالأسلوب الفردي التنافسي. تكونت العينة من (65) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2006/2007 ، وقد أشارت نتائج المدرسة:

1. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) في التحصيل الأكاديمي للطلبة تعزي لطريقة التدريس.

2. وجود اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) الطريق التدريس في تحسين دافعة الطلبة للتعلم ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني. - دراسة فيصل (2009) «مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات»

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا بالمملكة الأردنية الهاشمية، وفيما إذا كان ذلك يختلف باختلاف متغيرات جنس الطالب ومستوي تحصيله ومستوى دخل الأسرة ومستوي تعليم الوالد والمسار الأكاديمي المنوي اختيار (عملي، أدبي إدارة معلوماتية، مهني) ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياسا لدافعية التعلم تكونت عينة الدراسة من (216) طالبا وطالبة (90) طالبا (126) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (4)

مدارس حكوميه في لواء الرمثا توصله الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:

أن مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا بالأردن كان كبيراً كما أن الإناث يتفوقن على الذكور في مستوى الدافعية وانه يوجد فرق في مستوى دافعية التعليم يعزى لمتغير مستوى التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع وعدو وجود اثر لكل من: مستوى تعليم الوالد ومستوى دخل الأسرة الاقتصادية علي مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر. - دراسة كلثوم (2010) «فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المستوى الرابع من التعليم المتوسط».

هدفت الدراسة معرفه الفعاليات الذات بالدافعية للتعلم إن الفروق في الدافعية للتعلم تختلف باختلاف مستويات الشعور بالفعالية الذاتية لدى تلاميذ المستوي الرابع متوسط مع الأخذ بعين الاعتبار لمتغير الجنس وقد بلغ عدد أفراد العينة (2165) منهم (990) ذكور و (1175) إناثا، وتم اختيار عينه البحث على العينة العشوائية البسيطة وتراوح أعمارهم مابين 15-16 سنة تم أخذهم من (5) متوسطات تابعه لدائرة باب الوادي للسنة الدراسية 2009-2010 بالجزائر وتم استخدام مقياس فعالية الذات لشيررو مادكس عن طريق إعادة الاختبار على عينه اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع من التعليم المتوسط من متوسطة وردية مداد ومتوسطه الصومام بالجزائر العاصمة واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم الذي مصمم من طرف الأستاذ احمد دوقه ولورسي عبد القادر، وقد توصلت إلي عدد من نتائج :

1. تختلف درجة الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فعالية الذات وقد جاء هذا الاختلاف

- دافع تجنب الفشل . حب الاستطلاع  
- التكيف عم مطالب الآباء والأساتذة أو مع  
ضغوطات الأقران (جواهره حياة، 2012: 13).

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي  
اتبعتها الباحثة وذلك من خلال وصف المجتمع  
وعينته وطريقة اختيارها والخطوات التي اتبعت  
في بناء الأداة وكذلك بيان الوسائل الإحصائية التي  
استعملت في تحليل ومعالجة البيانات واتخذت الباحثة  
الطريقة التجريبية منهجاً لبحثه وفيما يلي عرضاً  
لذلك:

أولاً: منهج الدراسة: من اجل تحقيق أهداف  
البحث أقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي  
من اجل وصف موضوع الدراسة (دافعية التعلم  
وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية)  
وتحليل البيانات ومعرفة العلاقة بين مكوناتها  
والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو  
يعد احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم  
لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ومعرفتها كمياً عن  
طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة  
وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ثانياً: - مجتمع البحث: لقد اتفق الباحثون على  
انه لا يمكن أن نختار عينة البحث ما لم يجر وصف  
كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة  
الملائمة في اختيار العينة (Brog, 1981, p. 170).

يشمل مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس  
الإعدادي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية  
للبنين والبنات في المديرية العامة لتربية الانبار للعام

لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة إي  
انه كلما ارتفعت دافعية التعلم لدى التلاميذ .  
2. هناك فرق بين الذكور والإناث فيما يخص  
الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الإناث  
مابين أن الإناث هن أكثر دافعية للتعلم عن  
الذكور .

#### - الدراسات الأجنبية :

- دراسة دويك ( Dweek, 1986 ) : إقامة الباحثة  
بدراسة تأثير الدافعية في التعلم، وذلك في إطار  
نظرية الأهداف على عينيه عددها (780) تلميذ  
في الصف الابتدائي وباستخدام مقياس - ومقياس  
آخر .

تم توصيل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب  
واستغلال الأطفال للمعرفة كما وجدت أن  
التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في  
السلوك النشط الايجابي مثل المعرفة الجهد التركيز  
المثابرة استمرار المحاولات في مواجه الصعوبات  
والاستغالية في التعلم بينهما تتمثل أفعال ذوي  
الدافعية الخارجية في التعلم السلوك الضعيف السلبي  
مثل النفور المعارضة، التجنب، التجلي، والاعتماد  
على الآخرين. (قماشه، أسيا، 2011، 12).

- دراسة «جيو chien» : هدفت الدراسة  
(chien) من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت  
عنوان دراسة عامله لدافعية التعلم، وقد صاغ  
(500) عبارة تقيس الدافعية، ثم قام بجمعها  
بالاستعانة بمقياس الدافعية الشخصية، وكانت  
موزعة على (16) مقياس فرعي. وقد بينت نتائج  
هذه الدراسة وجود خمسة (5) عوامل للدافعية  
وهي كالتالي: الاتجاه الايجابي نحو الدراسة،  
ويتضمن الطموحات العالية والمثابرة والثقة با  
النفس. الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، وتتضمن  
ملاحظات الأساتذة والتفاعل مع النشاط المدرسي .



الدراسي 2017/2018 والبالغ عددهم (10328) و(131) مدرسة للبنات ضمت (3367) طالبة  
طالب وطالبة موزعين على (328) مدرسة منها (19) مدارس مختلطة وضمت (472) طالبا وطالبة  
(178) مدرسة للبنين ضمت (6489) طالبا موزعين على (11) قضاء في محافظة الانبار .

جدول (1) يمثل إحصائية بمجتمع البحث

المجموع	عدد الصفوف	التطبيقي	الإحيائي	الأدبي	الجنس	
45	25	6	9	10	بنين	الفلوجة
	20	3	8	9	بنات	
24	13	4	4	5	بنين	ألكرمه
	11	3	4	4	بنات	
27	13	3	6	4	بنين	العامرية
	14	4	7	3	بنات	
23	13	4	4	5	بنين	الخالدية
	10	3	3	4	بنات	
33	19	5	6	8	بنين	الرمادي
	14	4	4	6	بنات	
23	13	5	4	4	بنين	هيت
	10	4	3	3	بنات	
27	16	5	5	6	بنين	حديثه
	11	4	3	4	بنات	
27	15	5	6	4	بنين	راوة
	12	3	5	4	بنات	
28	16	4	7	5	بنين	عنه
	12	3	4	5	بنات	
27	16	5	6	5	بنين	القائم
	11	3	4	4	بنات	
25	15	4	6	5	بنين	الرطبة
309	10	3	3	4	بنات	

حسب إحصائيات المديرية العامة لتربية الانبار / قسم التخطيط

البحث ممثلة للمجتمع، لذا ينبغي اعتماد الطرق  
والأساليب الصحيحة في اختيارها.  
(البياتي، 1977: 235).

ثالثاً: - عينة البحث:  
العينة ذلك الجزء الممثل للمجتمع الذي تجرى  
عليه الدراسة والذي يمكن استخدامه للحكم على  
الكل (مجتمع البحث) ومن أجل أن تكون عينة

تم اختيار قضاء الفلوجة من أفضية المحافظة  
بالطريقة العشوائية والبالغ عدد الطلبة فيه (1168)  
طالب وطالبة موزعين على (43) مدرسة منها (23)  
مدرسة للبنات ضمت (608) طالبة و(18) للبنين  
ضمت (463) طالباً (2) مدرسة مختلطة وضمت  
(97) طالباً وطالبة. تم اختيار (312) طالب وطالبة  
من طلاب الصف الخامس الإعدادي بالطريقة  
العشوائية بواقع (151) طالب يمثلون و(161) طالبة.

جدول ( 2 ) عينة البحث

عدد المدارس	عدد الطلبة	الجنس
18	463	بنين
23	608	بنات
2	97	مختلط
43	1168	المجموع

## رابعاً:- أداة البحث:

## خطوات بناء أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى (دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) فقد أضحى من مستلزمات البحث بناء أداة (استبانة) وفيما يلي وصف لخطوات بناء الأداة.

أ. الأدبيات والدراسات التي تم الاطلاع عليها والتي لها علاقة بموضوع البحث والاستفادة بما توصلت إليه واستشارة بعض المختصين .

جدول (3) أسماء المحكمين

ت	الأسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. حسام طه محمد	علم النفس النمو	جامعة تكريت / كلية التربية
2	أ.د. حسن حمود أفلأحي	الشخصية	جامعة الانبار / كلية التربية
3	أ.د. طارق هاشم الدليمي	فلسفة تربوية	جامعة تكريت / كلية التربية
4	أ.د. صبري بردان الحياني	أرشاد تربوي	جامعة الانبار / كلية التربية.
5	أ.د. صباح مرشود العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية
6	أ.د. نضال مزاحم العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت / كلية التربية
7	أ.د. هناء رجب حسن	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
8	أ.م.د قصي حميد حامد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية
9	أ.م.د خالد احمد الجميلي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت / كلية التربية
10	م.د قاسم محمد نده الشمري	علم النفس النمو	الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

مجموعة من والمحكمين وذلك لإبداء الرأي حول دقتها وصحتها من الناحية الظاهرية واللغوية، ومدى توافقتها وتحقيقها للأغراض التي وضعت من أجلها، وإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (40) فقرة. موزعة على أربعة أبعاد، حيث أعطى لكل فقره وزن متدرج وفق سلم متدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

- الاطلاع على الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث والتي لها مساس مباشر بالدراسة الحالية وبموجب هذه الدراسات تمكن الباحث من تحديد المجالات الرئيسية التي شملها المقياس أربعة مجالات وصياغة مجموعة من الفقرات التي تخص دافعية التعلم لتكون الأداة بصورتها الأولية: الصدق الظاهري للأداة: ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري من خلال التوافق بين تعديلات المحكمين (Mehrens, 1984, P.24). واستناداً إلى هذه المعاني فقد عرضت الأداة على

جدول (4)

ت	المجال	عدد الفقرات
1	الاهتمام بالنشاط المدرسي	10
2	تحمل المسؤولية	10
3	التنظيم	10
4	المشاركة مع الآخرين	10
المجموع		40

المطلوب قياسه. فضلاً عن معرفة أهمية الفقرة. تصحيح المقياس: يمكن تصحيح الاختبار بناءً على مقياس التصحيح من (1-5) حيث أعطي لكل فقرة وزن، وهي (5) بدرجة كبيرة جداً (4) بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة قليلة (1) بدرجة قليلة جداً. للتعرف على الخصائص السايكومترية لمقياس الدافعية للتعلم فقد تحقق الباحث من هذه الخصائص وذلك من خلال أدوات الصدق والثبات للمقياس.

- إعداد تعليمات المقياس: ومن اجل أكمال الصيغة الأولية للمقياس أعد الباحث تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس ومن اجل الدقة تضمنت التعليمات مثلاً يوضح طريقة الإجابة على الفقرات من خلال وضع علامة (✓) أمام الفقرة التي يجيب عنها الطلبة. وقد اعتمد الباحث مقياساً خماسي البدائل إزاء كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي، الذي يعطي للمستجيب فرصة الاختيار الدقيق لأكبر عدد ممكن من العبارات التي ترتبط بالموقف

صدق المحكمين : تم عرض المقياس بصورته الأولية في صورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص وقاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى ملائمة الفقرة مع كل بعد من أبعاد المقياس.

صدق البناء : أقام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على عينه استطلاعية

مكونة من (40) طالب وطالبة وتم حساب معامل ارتباط بيرسن بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسن بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (5) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه

ت	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط
1	الاهتمام بالنشاط المدرسي	0.813	الفاعلية	0.511	تحمل المسؤولية	0.862	المشاركة مع الآخرين	0.378
2		0.461		0.354		0.952		0.752
3		0.831		0.781		0.918		0.758
4		0.432		0.884		0.845		0.842
5		0.572		0.857		0.847		0.872
6		0.510		0.757		0.821		0.477
7		0.912		0.512		0.937		0.757
8		0.678		0.481		0.782		0.728
9		0.546		0.358		0.911		0.415
10		0.897		0.867		0.934		0.524

جدول (6) معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول : الاهتمام بالنشاط المدرسي	0.442	دالة عند 0.01
المجال الثاني : تحمل المسؤولية	0.563	دالة عند 0.01
المجال الثالث : التنظيم	0.542	دالة عند 0.01
المجال الرابع : المشاركة مع الآخرين	0.511	دالة عند 0.01

ومن خلال ذلك تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وقد تبين أن قيمة الثبات تساوي (0.81) هذا يدل على أن المقياس يتميز بثبات .

#### الوسائل الاحصائية :

لمعالجة إحصائيات للبيانات الواردة في البحث الحالي استخدم الباحث الوسائل لإحصائية آتية هي :-

معادلة بيرسون : استخدم في استخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

معادلة الفا كرونباخ : لمعرفة ثبات المقياس واتساق داخلي لبنية الاختبار.

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الاختبار التائي لعينه واحده.

استعان الباحث بالخبر الإحصائي لاستخدام برنامج ( spss ) الحقيبة الإحصائية لغرض معالجة نتائج البحث .

ثبات المقياس: من أجل التأكد من ثبات المقياس أقام الباحث بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ.

- الاختبار وإعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة تكونت من (50) طالب وطالبة بواقع (25) طالب و(25) طالبة وبعد فترة أسبوعين تم تطبيق المقياس نفسه عليهم مره أخرى بعد تحديد أسمائهم من قبل الباحث. إن الثبات يشير إلى الموضوعية ويراد به الحصول على النتائج نفسها أو قريبة منها التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه وبعد فترة زمنية على العينة نفسها (Bergman, 1974, P. 155). أن هذه الطريقة تقوم على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد (لا تقل عن 30 فرداً) ثم إعادة تطبيق الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف ويكون الفاصل بين التطبيقين أسبوعين . (مراد، سليمان، 2002:360).

ومن خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون وحساب درجات الأفراد بين التطبيقين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) ويعد هذا المعامل عالياً .

#### - استخدام معادلة الفا كرونباخ :

تمكن كرونباخ من اشتقاق صيغة عامة من أجل تقدير الدرجات وتؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ، 2000 :165). وقد أكد (مراد وسليمان :2002) أن هذه المعادلة تستخدم في حساب معامل الثبات وهي تعد تعميماً لكل من طريقتي التقسيم (التجزئة) وكيودر- ريتشاردسون، وتعتمد معادلة (الفا كرونباخ) على تباينات أسئلة الاختبار. (مراد، سليمان، 2002 :366).



## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها :

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث وتفسيرها سوف يقوم الباحث بتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

للتعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية قام الباحث بحساب الوسط المرجح والوزن النسبي لكل مجال من المجالات المقياس.

جدول ( 7 )

التسلسل	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المجال
4	54%	2.7	المجال الأول : الاهتمام بالنشاط المدرسي
1	88%	4.4	المجال الثاني : تحمل المسؤولية
3	58%	2.9	المجال الثالث : التنظيم
2	82%	4.1	المجال الرابع : المشاركة مع الآخرين

وكذلك يجب تنظيم العلاقة بين المدرس والطالب وما يحملة المدرس من معتقدات تزيد من دافعية الطلاب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وطريقة التدريس المتبعة في المدارس وما يدور في غرفة الصف من نشاطات تستثير تفكير الطلاب ودافعتهم للتعلم.

من خلال تطبيق مقياس دافعية التعلم وتحليل البيانات تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وهذا يدل على انه كلما زادت درجة الدافعية للتعلم عند طلبة المرحلة الإعدادية كلما ادى إلى زيادة درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح.

أن الباحث يعزو هذه النتيجة بين درجات أبعاد الدافعية للتعلم ومعدل الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي أن الطلبة الذين لديهم دافعية للتعلم تحمل للمسؤولية والمشاركة مع الآخرين وتنظيم أنفسهم

من خلال الجدول (7) اتضح أن تحمل المسؤولية حصلت على المرتبة الأولى بوسط مرجح (4.4) ووزن مئوي (88%) يأتي بعدها المشاركة مع الآخرين حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (4.1) ووزن مئوي (82%) يأتي بعدها التنظيم حصل على وسط مرجح (2.9) ووزن مئوي (58%) يأتي بعدها الاهتمام بالنشاط المدرسي حصلت على (2.7) ووزن مئوي (54%). تعزو هذه النتيجة إلى طبيعة النضج لدى الطلبة، أن الطلبة في هذه المرحلة لديهم تفكير خاص وانفعالات خاصة في كيفية تحمل المسؤولية وهي تعد من الأبعاد الأساسية للدافعية، أن طلبة المرحلة الإعدادية تعد من شرائح المجتمع المهمة التي يجب مراعاتها ومساعدتهم على مواجهة المشكلات التي يمرون بها وفي كيفية الصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاتهم من اجل تحقيق أهداف الحياة.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسن لإيجاد العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.  
معامل الارتباط بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وواجباتهم والاهتمام بالنشاط المدرسي ولديهم القدرة للسيطرة على مشاعرهم وانفعالاتهم أثناء تفاعلهم مع المدرسة ونشاطاتها.  
لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

جدول ( 8 )

معاملات الارتباط	المجال
0.124	المجال الأول : الاهتمام بالنشاط المدرسي
0.113	المجال الثاني : تحمل المسؤولية
0.114	المجال الثالث : التنظيم
0.123	المجال الرابع : المشاركة مع الآخرين
0.118	الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم

يرجع إلى عوامل منها ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم والتحصيل وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، أن ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية تعزو لمتغير الجنس.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار (T.test).  
نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

من خلال الجدول السابق تبين وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. هذا يدل على انه كلما زادت درجات الدافعية للتعلم عند الطلبة زادت درجات التحصيل الدراسي والعكس صحيح حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مجالي الاهتمام بالنشاط المدرسي والمشاركة مع الآخرين.

أن الباحث يعزو هذه النتيجة بين درجات مجالات الدافعية للتعلم ومعدل الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي إلى أن الطلبة الذين لديهم دافعية للتعلم يكون لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وتنظيم أوقاتهم وحياتهم والاهتمام بالنشاط المدرسي والمشاركة مع الآخرين والقدرة على السيطرة على مشاعرهم وانفعالاتهم أثناء تفاعلهم في المدرسة بما يخدم تحصيلهم الدراسي لذا أن التحصيل الدراسي

جدول ( 9 )

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاهتمام بالنشاط المدرسي	ذكر	151	36.880	5.914	4.497	0.01
	أنثى	161	39.580	4.657		
تحمل المسؤولية	ذكر	151	34.733	4.743	2.162	0.05
	أنثى	161	33.691	3.742		
التنظيم	ذكر	151	36.660	4.638	0.293	غير دالة
التنظيم	أنثى	161	36.815	4.696		
المشاركة مع الآخرين	ذكر	151	37.520	5.821	4.763	0.01
	أنثى	161	40.260	4.400		
الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم	ذكر	151	145.793	15.134	2.928	0.01
	أنثى	161	150.377	11.277		

قيمة (ت) الجدوليه عند درجة الحرية (310) وعند مستوى الدلالة (0.05) = 1.96

قيمة (ت) الجدوليه عند درجة الحرية (310) وعند مستوى الدلالة (0.01) = 2.58

اندفاعهم اقل من الإناث وقد يكون الطالب في هذا المستوى العمري قد يكون لديه اهتمامات ورغبات تلهيه عن تلبية متطلبات الدراسة مثل المجموعة التي تحيط به من أفراد ومدى تأثير كل واحد من هذا المجموعة على الآخر وتوجههم بأمور تلهيهم عن المطالعة والدراسة.

#### تفسير نتائج الدراسة :

● من خلال النتائج أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مجالي لاهتمام بالنشاط المدرسي ومشاركة الآخرين ومعدل درجات التحصيل.

● من خلال النتائج أظهرت وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم والفروق كانت لصالح الإناث.

من خلال الجدول (9) اتضح أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس عدا التنظيم وهذا يدل على وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم الفروق كانت لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور (145.793) في حين بلغ متوسط درجات الطلبة الإناث (150.377) وهذا يدل على وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم ولصالح الإناث.

أن الباحث يعزو هذه النتيجة إلى أن الإناث لديهم اندفاع نحو الاهتمام بالدراسة ومتابعة الواجبات المدرسية من اجل أن يثبتن لأنفسهن وللجميع أنهن متفوقات وكذلك الالتفات إلى ظاهرة أن الذكور

## الفصل الخامس

### المصادر:

- القرآن الكريم :-
- أبو جادو، صالح محمد علي، 2000، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- أبو علام، رجا محمود، 1986، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت.
- احمد، إبراهيم إبراهيم، 2005، الإستراتيجية الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، مصر.
- أمال، بن يوسف، 2008، العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
- البكري، امل وناديا عجور، 2004، علم النفس المدرسي، المعزز للنشر والتوزيع، بيروت.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية .
- جواهره، الحياة، 2012، التقويم التكويني المستمر وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ في الخامس الابتدائي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.
- الربيع، فيصل خليل، 2009، مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- زايد، نبيل محمد، 2003، دافعية التعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

### الاستنتاجات :

- أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.
- كلما زادت الدافعية زاد التحصيل الدراسي وكلما قلة الدافعية قل التحصيل الدراسي.

### التوصيات :

- عقد برامج إرشادية للمدرسين بهدف شحن الطاقات الانفعالية للطلبة.
- ضرورة تفعيل دور المرشد التربوي في المدرسة عن طريق الندوات والحاضرات التي تبحث في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلبة ومحاولة إيجاد الظروف النفسية الملائمة لزيادة دافعتهم .
- إجراء بحوث مقارنة بين الشعوب في دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

### المقترحات :

- إجراء دراسة تتناول تأثير متغيرات ذات طبيعة سيكولوجية على دافعية التعلم مثل تأثير طبيعة شخصية الفرد.
- إجراء دراسة لتحديد اثر متغيرات البيئة المدرسية والأسرية على دافعية التعلم.

- والتربوية خطواتها وأعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- المؤمني، محمد وفتحية إبراهيم (2007) «اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن» رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
  - النشواتي، عبد المجيد، 2003، علم النفس التربوي، ط 4، دار الفرقان، عمان.
  - الهاشمي، محمد عبد الله، 2003، بعض المتغيرات الفارقة بين ذوي الدافع المعرفي المرتفع والدافع المعرفي المنخفض في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
  - Bergman, (1974) Understanding Educational measurement and evaluation Jerry
  - Bloom,S,1982,Human charactenstics and school learning moGraw.Hill bookCo
  - Brog.W. (1981)R Applying Educational Research Appractical Guid for teachers New Yourk .
  - Meherens . W.A and Lehmann I (1984) measuremen and Evaluation in education and psychology, New York Holt, Rinehart and Winston.
  - الازيرجاوي، فاضل محسن، 1991، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر الموصل.
  - عاقل. فاخر، 1971، معجم علم النفس، ط2، دار الملايين، بيروت.
  - عبد الحميد، علي احمد، 2010، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، بيروت.
  - عسكر، علي - القنطار، فايز، 2005، مدخل إلى علم النفس التربوي التربية من منظور نفسي، مكتبه الفلاح النشر والتوزيع، الكويت.
  - العيسوي، عبد الرحمن - الزعبلأوي محمد السيد محمد، الجسماني، عبد العلي، 2006، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
  - قطامي، نايفة، 2004، مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان.
  - قطامي، يوسف، 1998، نماذج التدريس الصفي، دار الشروق النشر للتوزيع، القاهرة.
  - قماشة، أسيا، 2011، التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولا ثانوي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة البويرة.
  - كلثوم، العايب، 2010، فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المستوى الرابع من التعليم المتوسط، مجلة دراسات لجامعة الاغواط، العدد 27، الجزائر.
  - الكوافحة، تيسير مفلح، 2004، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
  - مراد، صلاح احمد وأمين علي سليمان (2002) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية